

اجعله بعيداً عنك

الغش

الامتحان

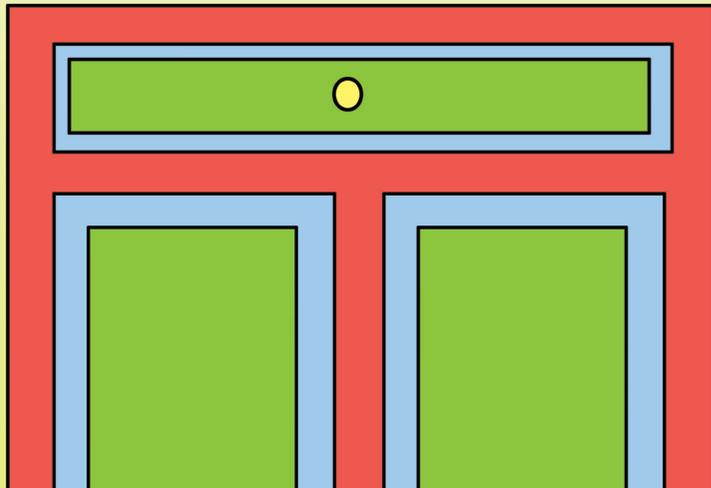
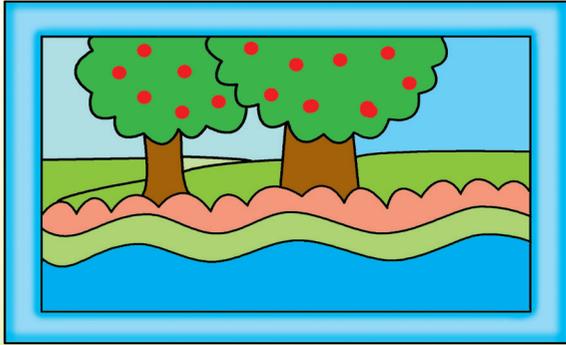
رسوم
رشا رُحيم
إشراف فني وجرافيك
سمر قناوي

تأليف
عزة رُحيم
مراجعة لغوية
منصور عرابي

١ - قصص الأطفال
٢ - القصص العربية
أ- رُحيم، رشا (رسام)
ب- عرابي، منصور (مراجع)
ج- قناوي، سمر (مشرف)
د- العنوان: ١١ اش الطوبجي-الديقي-الجيزة
رقم الإيداع: ٢٠١٨ / ٢١٣٤٥

رُحيم، عزة.
الغش (الامتحان) / عزة رُحيم:
رسوم: رشا رُحيم، مراجعة: منصور عرابي
إشراف فني وجرافيك: سمر قناوي
- الجيزة: شركة ينابيع، ٢٠١٨
ص؛ سم (اجعله بعيداً عنك)
تدمك: ٩٧٨ ٩٧٧ ٤٩٨ ٥٢١٨

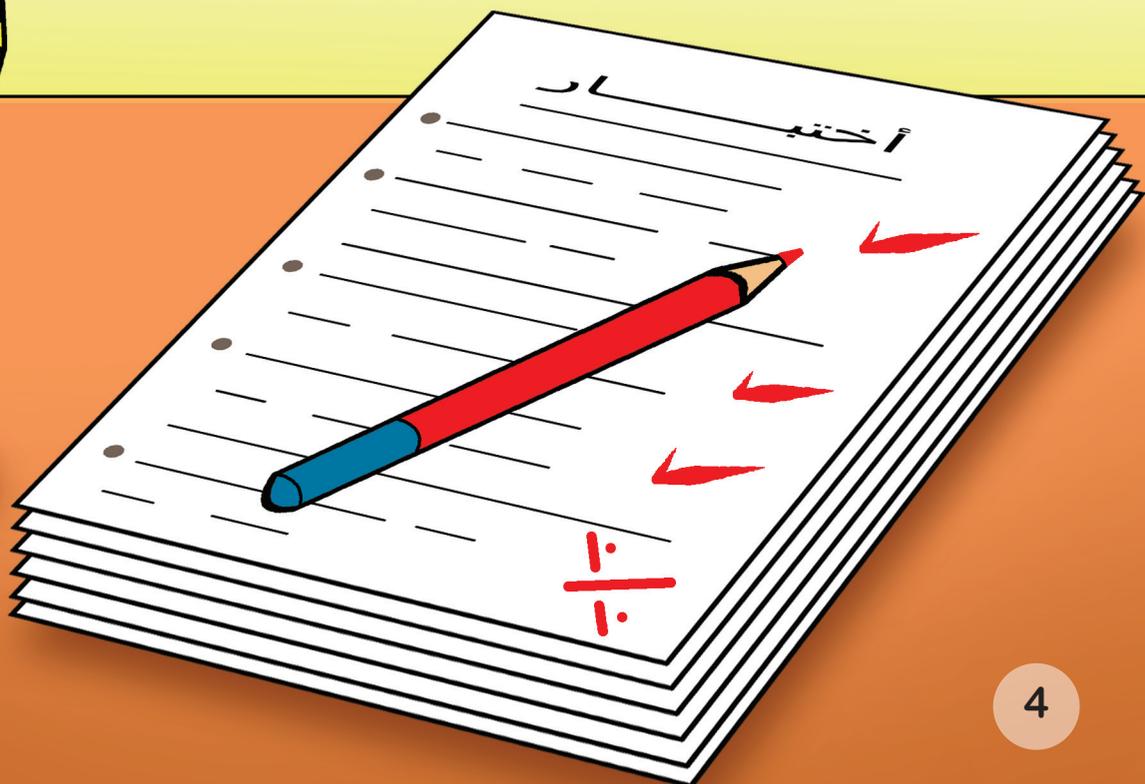
عَادَ أَمِيرُ الْيَوْمِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ صَامِتًا حَائِرًا شَارِدَ الذَّهْنِ يُفَكِّرُ،
وَقَدْ كَانَ هَذَا وَاضِحًا لِلْكَلِّ، وَمَا إِنَّ شَعْرَتْ أُمَّهُ بِهَذَا حَتَّى
اقْتَرَبَتْ مِنْهُ، وَسَأَلَتْهُ قَائِلَةً: مَا لِي أَرَاكَ الْيَوْمَ حَائِرًا يَا أَمِيرُ؟!!



تَرَدَّدَ أَمِيرٌ قَلِيلًا قَبْلَ أَنْ يُجِيبَ قَائِلًا: لَا تَقْلَقِي يَا أُمِّي، إِنِّي
بِخَيْرٍ، وَلَكِنْ حَدَّثَ الْيَوْمَ فِي الْمَدْرَسَةِ شَيْءٌ غَرِيبٌ لَمْ
أَفْهَمْهُ، وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَجِدَ لَهُ تَفْسِيرًا.



قَالَتِ الْأُمُّ: وَمَا هُوَ هَذَا الشَّيْءُ يَا أَمِيرُ؟ فَرُبَّمَا تَجِدُ عِنْدَ
أُمِّكَ تَفْسِيرًا لِمَا يُحِيرُكَ؟
أَمِيرُ: لَقَدْ أَعَدَّ لَنَا مُعَلِّمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْأُسْبُوعَ الْمَاضِي
اخْتِبَارًا، وَكَمَا تَعَلَّمِينَ يَا أُمِّي فَإِنِّي أَذَاكِرُ دُرُوسِي أَوَّلًا بِأَوَّلٍ؛
لِذَلِكَ كَانَ الْاِخْتِبَارُ بِالنِّسْبَةِ لِي سَهْلًا يَسِيرًا.



الأم: أَعْرِفُ يَا عَزِيزِي أَنَّكَ مُجْتَهِدٌ وَتَسْتَحِقُّ التَّفُوقَ دَائِمًا..
وَلَكِنِّي لَمْ أَعْرِفُ بَعْدُ مَا هُوَ الشَّيْءُ الغَرِيبُ!!
أمير: حَسَنًا يَا أُمِّي.. لَقَدْ قَامَ أَحَدُ التَّلَامِيذِ بِالغِشِّ أَثْنَاءَ
الامْتِحَانِ، وَقَدْ لَمَحَهُ الْمُعَلِّمُ، وَقَامَ بِمُعَاقَبَتِهِ وَحِرْمَانِهِ
مِنَ الامْتِحَانِ.



نَظَرَتِ الْأُمُّ لِأَمِيرٍ وَقَالَتْ: أَنْتَ تَعَلَّمُ يَا أَمِيرُ أَنْ الْغِشَّ أَمْرٌ
سَيِّئٌ، وَيُضِرُّ بِصَاحِبِهِ قَبْلَ أَنْ يَضُرَّ بِمَنْ حَوْلَهُ.
أَمِيرٌ: أَعْرِفْ يَا أُمِّي، وَلَكِنَّ الْأَمْرَ الْغَرِيبَ
أَنْ تَلْمِيزًا آخَرَ كَانَ يَغُشُّ أَيضًا أَثْنَاءَ
الْإِمْتِحَانِ وَلَكِنْ بِحَذَرٍ،
وَبِطَرِيقَةٍ يَصْعَبُ
اِكْتِشَافُهَا؛ لِذَا لَمْ
يَرَهُ الْمُعَلِّمُ.



ثَمَّ نَظَرَ أَمِيرٌ إِلَى أُمِّهِ وَقَالَ بِحُزْنٍ شَدِيدٍ: أَمَا الْأَمْرُ الْمُحَيْرُ
يَا أُمِّي هُوَ أَنَّنَا حَصَلْنَا الْيَوْمَ عَلَى دَرَجَاتِنَا فِي الْاِخْتِبَارِ، وَقَدْ
حَصَلْتُ عَلَى الدَّرَجَةِ النَّهَائِيَّةِ،
وَالتَّلْمِيذُ الَّذِي غَشَّ وَلَمْ
يُكْتَشِفْهُ الْمُعَلِّمُ حَصَلَ أَيضًا
عَلَى الدَّرَجَةِ النَّهَائِيَّةِ!!



أَمِيرٌ: أَمَا التَّلْمِيذُ الَّذِي غَشَّ وَتَمَّ اكْتِشَافُهُ فَقَدْ حَصَلَ
عَلَى صِفَرٍ.

ضَمَّتِ الْأُمُّ أَمِيرًا إِلَيْهَا، وَقَالَتْ: أَوْلَا، هَنِيئًا لَكَ يَا صَغِيرِي،

فَتِلْكَ الدَّرَجَةُ هِيَ ثَمَرَةٌ تَعْبِكَ
وَمُذَاكَرَتِكَ، فَأَنْتَ مُجْتَهِدٌ،

وَتَسْتَحِقُّ الدَّرَجَةَ النَّهَائِيَّةَ.



ثُمَّ تَابَعَتِ الْأُمَّ قَائِلَةً: إِنَّ التَّلْمِيذَ الَّذِي غَشَّ وَتَمَّتْ مُعَاقِبَتُهُ
قَدْ أَخْطَأَ، وَلَكِنَّهُ يَمْلِكُ فُرْصَةً لِتَعْدِيلِ اسْلُوبِ مُدَاكَرَتِهِ
وَتَحْسِينِ مُسْتَوَاهُ، حَقًّا قَدْ حَصَلَ الْيَوْمَ عَلَى صِفْرِ، لَكِنَّهُ قَدْ
يَحْصُلُ غَدًا عَلَى أَفْضَلٍ مِنْ ذَلِكَ إِذَا تَعَلَّمَ الدَّرْسَ، وَآيَقَنَ
أَنَّ الْغِشَّ يَضُرُّ أَكْثَرَ مِمَّا يُفِيدُ.

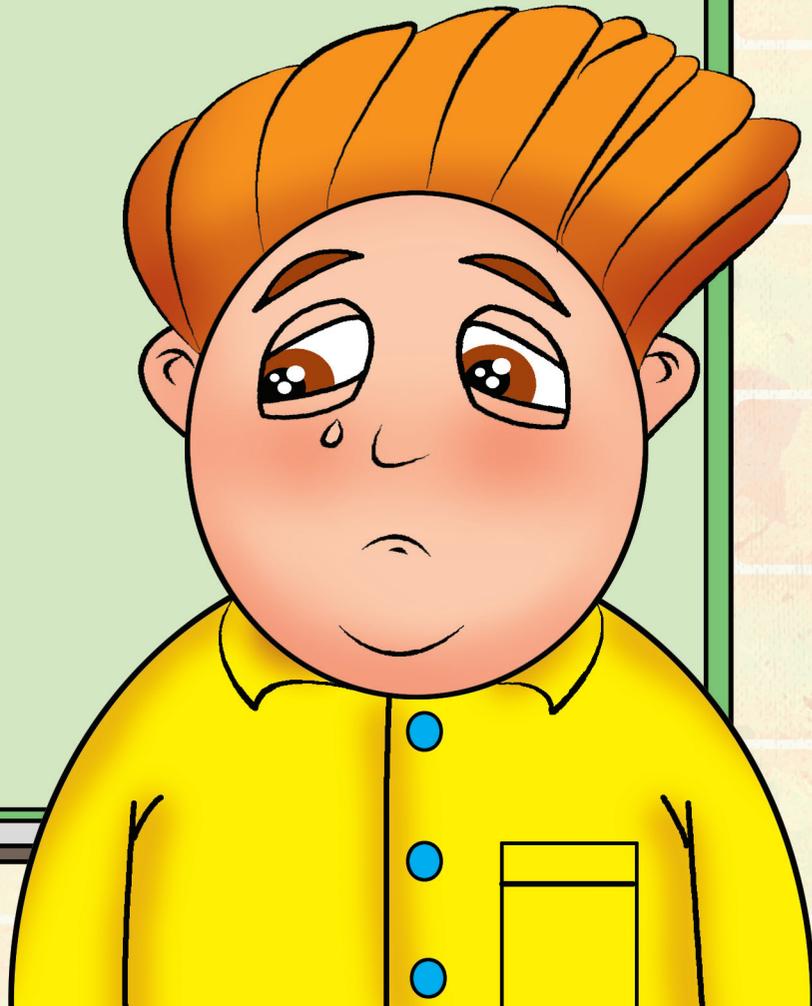


أَمِيرٌ: وَمَاذَا عَنِ التُّلْمِيذِ الَّذِي غَشَّ وَحَصَلَ عَلَى الدَّرَجَةِ
النَّهَائِيَّةِ؟!

الأم: اعْلَمْ جَيِّدًا يَا أَمِيرُ أَنَّ هَذَا التُّلْمِيذَ قَدْ غَشَّ نَفْسَهُ قَبْلَ
أَنْ يَغُشَّ الْآخَرِينَ، فَهُوَ الْيَوْمَ حَصَلَ عَلَى الدَّرَجَةِ النَّهَائِيَّةِ،
وَلَكِنَّ الْفِشْلَ وَالْإِخْفَاقَ يَنْتَظِرَانِهِ غَدًا، فَالْغِشُّ قَدْ يُسَعِدُهُ
الْيَوْمَ، لَكِنَّهُ حَتْمًا سَيُبْكِيهِ غَدًا.



شَكَرَ أَمِيرٌ أُمَّهُ، وَانْصَرَفَ وَكَلِمَاتُ أُمِّهِ قَدْ أَزَالَتْ حَيْرَتَهُ..
وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ عَقَدَ مُعَلِّمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ امْتِحَانًا شَفِهُيًّا،
وَحَدَّثَ مَا كَانَ مُتَوَقِّعًا، فَالتَّلْمِيذُ الَّذِي كَانَ يَعْتَمِدُ عَلَى الْغِشِّ
افْتَضَحَ أَمْرُهُ، وَوَضَعَ نَفْسَهُ فِي مَوْقِفٍ مُخْزٍ.. وَبَكَى.. وَشَعَرَ
بِالنَّدَمِ الشَّدِيدِ.



مَرَّتِ الْأَيَّامُ، وَقَارَبَ الْعَامُ الدَّرَاسِيَّ عَلَى الْإِنْتِهَاءِ، وَقَدْ
اسْتَعَدَّ التَّلَامِيذُ لِلْأَمْتَحَانَاتِ بِبَدْلِ الْمَزِيدِ مِنَ الْجَهْدِ.. وَأَدَّى
التَّلَامِيذُ الْأَمْتَحَانَاتِ.. وَيَوْمَ إِعْلَانِ النَّتِيْجَةِ يَكُونُ دَائِمًا يَوْمًا

مُنْصِفًا؛ فَبِقَدْرِ
اجْتِهَادِكَ وَتَعَبِكَ
تَنَالُ ثَمْرَةً لَذِيذَةً؛
وَهِيَ النَّجَاحُ
وَالسَّعَادَةُ وَالرِّضَا
عَنِ النَّفْسِ.

